

درس فجر الأربعاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 61-3-

4441 هـ

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيفلبون بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون - 00:00:00

بنصر الله ينصر من يشاء. وهو العزيز الرحيم وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا 00:00:45 وهم عن الاخرة هم غافلون اولم يتفكروا في انفسهم ما خلق الله السماوات والارض وما بينهم - 00:01:27 جزاك الله خير هذه سورة الروم. سميت باسمي الروم فيها وهي مكية وعلامات القرآن المكي ظاهرة فيها افتتحت بثلاثة حروف من الحروف المقطعة وتضمنت دلائل التوحيد وذكر اليوم الآخر وهذه - 00:02:32

خصائص القرآن المكي قلبت الروم في ادنى الارض كان بين الفرس والروم حروب وقتل وكان المسلمون يحبون انكسار الروم على الفرس لأن الروم اهل الكتاب والفرس وثنيون والمشركون يحبون انتصارا - 00:03:09

الفرس لأنهم على شاكلتهم غلبو في وقت من الاوقات غلبت الروم وقال تعالى وهم من بعد غلبهم سيفلبون. يعني هذا خبر من الله 00:03:41 بان الروم ستغلب ويعيدهن الكورة وتعود لهم الدولة - 00:04:05

ومن بعد غلبهم سيفلبون في بضع سنين البيظا يقول اهل العلم من الثلاثة الى العشرة او الى التسعة سيفلب الروم الفرس في هذه المدة بعد بعد خمس سنين او سبع سنين او ما اشبهه - 00:04:26

لله الامر من قبل ومن بعد الامر لله كما يحصل من نصر وغبة او عزيمة بقدر الله لله الامر من قبل ومن بعد ثم قال تعالى ويومئذ يعني يوم يغلب الروم الفرس - 00:05:02

يفرح المؤمنون بنصر الله يعني بنتي صار الروم وهذا يقتضي انه اذا كان بين دولتين كافرتين فينبغي للمسلمين ان من يحب انتصار من هو اقرب اليهم ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله. ينصر من يشاء او ما اشبهه - 00:05:25

انتصار مثلا اهل الكتاب على اهل الاوثان هذا فيه نصب للمؤمنين ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله. ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم وعد الله لا يخلف الله اجره. هذا تأكيد لهذا الوعد - 00:05:50

وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون اكثر الخلق جاهلون بالله وبدينه وبالدار الاخرة لكنهم عندهم حلق وعلم بامر الدنيا يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا. كما يشهد به الواقع - 00:06:19

الآن الكفرا عندهم حلق في في الدنيا. وهم ابعد الناس عن العلم والهدى العلم النافع وعن الاخرة يعلمون ظاهرا من احياء الدنيا وهم عن الاخرة غافلون ثم قال تعالى او لم يتفكروا في انفسهم - 00:06:45

ما خلق الله السماوات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى وان كثيرا من الناس اول فيديو لقاء ربه من الكافرون وهذا نظير قوله تعالى وفي انفسكم افلا تبصرون في الارض ايات لموقني - 00:06:45

وفي انفسكم والله يذكر العباد بما نصب من الآيات في الانفس وفي الافق سنريهم اياتنا في الافق وفي انفسهم. حتى يتبيّن لهم اهل الحق فلو فكر الانسان في نفسه - 00:06:45

في خلق في خلق الله له وتركيبه. وهذا كثيرا ما يذكر الله به يا ايها الانسان في خلقك فان خلقك ايها الانسان دليل على الخالق وعلى

قدرته ورحمته وعلمه هذا التكوين العجيب الهائل - 00:07:07

من من التجهيزات الظاهرة والباطنة خلق لك ايها الانسان العينين والاذنين والشفتين واليدين والرجلين وخلق لك اللسان في باطنك اجهزة ما يتعلق بما يقيم بدنك وركب فيك السمع البصر وجعلنا لهم سمعا وابصارا وافندة - 00:07:44

والله اخرجكم من بطون امهاتكم. لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافدة هذه ايات الانفس فكر في عضو من اعضائك ايها الانسان تجد فيه العجائب هذه اليد مازا فيها من الاعضاء والتجهيزات والتركيبات - 00:08:27

والعظام الصغيرة والكبيرة وكيف كان غطاء اليد كله لحم الا اطراف الاصابع ولفت في هذا الغضروف وهذا الجسم الصلب اعني الاظفار وضعت في هذه الموضع كل هذا دليل على حكمة الحكيم العليم - 00:08:57

وقدرته ورحمتي بعباده فإذا اختل شيء من هذه الاعضاء والعروق تكدرت حياة الانسان ولم بالعيش اولا يتذكروا في اول شيء ما خلق الله السماوات والارض وكذلك الآيات الافقية هذه السماوات - 00:09:33

وماذا فيها هذه من السماء المرفوعة السماوات بغير عمد ترونها ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا ولا زالت ان امسكهما اي ما امسكهما احد من بعده - 00:10:17

ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب وجاءنا لهذا الوجود اجلًا جعله اجل يأتي يتغير هذا الوجود وهذا العالم كما فعل الله ذلك في دول متعددة اقرأ اذا انفطرت اذا السما انشقت - 00:10:55

مش اذا الشمس كورت اقرأ الآيات الله اكبرنا عن المبدأ والميعاد مبدأ هذا الوجود وخلق هذا السبب خلق السماوات والارض. واحربنا عن المعاد وما يحدث لهذا العالم من تغير لا الله الا الله - 00:11:29

ولهذا سأتينا في هذه السورة ومن آياته ومن آياته وهكذا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال البغوي رحمه الله تعالى - 00:11:56

سورة الروم مكية باسم الله الرحمن الرحيم. الف لام ميم غلت الروم في ادنى العرض سبب نزول هذه الآية على ما ذكره المفسرون انه كان بين فارس والروم قتال. وكان المشركون يودون ان طالب فارس الروم - 00:12:33

لان اهل فارس كانوا مجوسا امييين. وال المسلمين يودون غلبة الروم على فارس لكونهم اهل كتاب. فبعث كسرى جيشا الى الروم. واستعمل عليه رجالا يقابل يقال له شهر شهرياز. وبعث قيصر جيشا الى فارس - 00:13:03

رجالا يدعى فالتقيا باذ ارعاة وبصرى. وهي ادنى الشام الى ارض العرب والجمجم. وغابت فارس الروم. وبلغ ذلك المسلمين بمكة شق عليهم وفرح به كفر مكة. وقالوا للمسلمين انكم اهل كتاب - 00:13:33

صار اهل ونحن اميون. وقد ظهر اخواننا من اهل فارس. الا من اهل الروم وانكم ان قاتلتمونا لنظهرن عليكم فانزل الله على هذه الآيات خرج ابو بكر الصديق الى الكفار. وقال فرحتم بظهور اخوانكم. فلا تفرحوا - 00:14:03

فوالله ليظهرن على فارس على ما اخبرنا بذلك نبينا فقام اليه ابي بن خلف الجمحي فقال كذبت فقال انت اكذب يا عدو الله. فقال اجعل بيننا اجلًا اجلًا انا حبك عليه والمناحبة المراهنة. على عشر قلائل - 00:14:36

مني اشرفنا منك فان ظهرت الروم على فارس غرمت وان ظهرت فارس غرامت تسعدوا وجعل الاجل ثلاث سنين فجابوا بكر الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك قيل قبل تحريم القمر. وقال النبي صلى الله عليه - 00:15:14

وسلم ما هكذا ذكرت؟ انما البضعة ما بين الثالث الى التسع. فزيده الخطر في الاجل. فخرج ابو بكر ولقي ابيع وقال لعلك نجي قال لا فتعال ازيدك في الخطر. واماذا في الاجل فاجعلها مائة - 00:15:46

وقيل الى سبع سنين. قال قد فعلت. فلما وخشى ابي بن خلف ان يخرج ابو بكر من مكة اتاه فلزمته وقال اني اخاف ان تخرج من مكة فاقم لي كفيلا فكفه عبدالله بن ابي بكر. فلما - 00:16:16

هناك فكفل له ابنته عبدالله ابن ابي بكر. فلما اراد ابي بن خلف ان يخرج عبدالله بن ابي بكر فلزمته. فقال لا والله لا ادعك تعطيني كفيلا فاعطاه كفيلا. ثم خرج الى احد ثم رجع ابي بن خلف - 00:16:50

فمات بمكة من جراحة التي جرحة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بارزه وظهرت الروم على فارس يوم الحديبية وذلك عند رأس سبع من مناحبتهم وقيل كان يوم بدر. قال الشعبي لم تمض تلك المدة - [00:17:22](#)

عقدوا المناهبة بين اهل مكة. وفيها صاحب او صاحب قمارهم ابو بكر وذلك قبل تحريم القمر حتى غلت الروم فارس وربطوا خيولهم بالبدائن عند الناس. المراهق هذا منكر - [00:17:52](#)

صار كذا فعالية كذا وان صار كذا فعليه كذا نعم واخذ مال الخطر من ورثته جاء به يحمله الى النبي صلى الله عليه وسلم. وقال له النبي صلى الله تصدق به. وكان سبب غلبة الروم فارسا على ما قال عكرمة - [00:18:27](#)

وغيره ان شهر بعدهما غلت الروم لم ينزل يطأهم ويخرب ومدائهم حتى بلغ الخليج. في بينما اخوه فرخا جالس ذات يوم يشرب. وقال قال لاصحابه لقد رأيتك اني جالس على سرير كسرى. فبلغت كلمته كسرى - [00:19:15](#)

الى شهر اذا اتاك كتابي فابعدت الي برأسى فرخان. فكتب الي ايها الملك انك لن تجد مثل فرخا ان له نكایة وصوتا في العدو. فلا تفعل كتب اليه ان في رجال فارس خلفا منه. فجعل برأسه. فراجعه فغضب كسرى ولم - [00:19:45](#)

يجبه وبعث بريدا الى اهل فارس. اني قد نزعت عنكم الشهر ايراز. يا ايراز شهر شهري لها تعبر لها نعم. طيب. واستعملت فرحانة للملك. اعجمي ثم دفع الى البريد صحيفة صغيرة - [00:20:15](#)

امرها فيها بقتل شهريراز. وقال اذا اولياء فرخان الملك وانقاد له اخوه فاعطه. فلما قرأ شهر الكتاب قال سمعا وطاعة ونزل عن سريره وجلس فرخاه ودفع اليه الصحيفة فقال ائتوني بشهر فقدمه ليضرب عنقه فقال لا تعجل - [00:20:54](#)

حتى اكتب وصيتي. قال نعم. فدعا بالسفط فاعطاه ثلاث صحائف. وقال كل هذا راجعت فيك كسرى وانت تريد ان تقتلني بكتاب واحد فرد الملك الى اخيه هذا الشهر الى قيصر ملك الروم. ابني اليك حاجة لا تحملها البرد ولا تبلغها الصحف - [00:21:24](#)

القني ولا تلقني الا في خمسين رومية. فاني القاك في خمسين فارسيا فاقبل قيصر في في خمسمائة الف رومي وجعل يضع العيون بين يديه في الطرق. وخاف ان يكون قد مكر به - [00:21:54](#)

عيونه ليس معه الا خمسون رجلا. ثم بسط لها فالتقيا في قبة دبياج غرب لها ومع كل واحد منها سكين. فدعوا بترجمان بينهما. فقال شهر ان الذين خربوا مدائنك انا واخي. بكيننا وشجاعتنا وان كسرى حسدنا. وارد - [00:22:14](#)

ان اقتل اخي فابيت ثم امر اخي ان يقتلني. فقد خلعناه جميعا فنحن نقاتلنه قال قد اصبت ماء ثم اشار احدهما الى صاحبه ان السر بين اثنين فادا جاوز اثنين فشاء - [00:22:44](#)

طاقتها لا ترجمان معا بسكنيهما فادليت الروم على فارس عند ذلك. فاتبعهم يقتلونهم مات كسرى وجاء الخبر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية. ففرح ومن معه ها - [00:23:05](#)

يقول احسن اليكم المحقق في الحاشية هذه السياقات التي ذكرها المفسرون عن الشعبي وعكرمة وعطاء ذكرها ابن كثير في التفسير وقال ومن اغرب هذه السياقات رواه الامام سنيد بن داود في تفسيره - [00:23:27](#)

ثم ساق جملة ما نقله البغو عن المفسرين ثم قال فهذا غريب وبناء عجيب هذا غريب وبناء عجيب نعم ثم قال محقق وجملة القصة وسبب النزول وورد بروايات متعددة ثابتة - [00:23:49](#)

قد اخرجها الامام احمد والترمذى والنمسائى وابن جرير وغيرهم اكون من قضايا التاريخ ثابت المتفق عليه يعني التفصيلات هي التي فيها وفي واضحة وكثير منها نظر. نعم كذلك قوله عز وجل الف لام ميم غلت الروم في ادنى الارض. اي اقرب ارض الشام الى ارض فارس - [00:24:17](#)

قال عكرمة هي اذ ارعاة وقال مجاهد ارض الجزيرة وقال مقاتل الاردن فلسطين وهم من بعد غلبة فارس ايهم. والغلب والغلبة لفتان اللي يبون فارسا في بعض سنين والبعض ما بين الثالث الى السبع - [00:24:51](#)

وقيل ما بين الثالثة الى التسع وقيل ما دون العشرة. وقرأ عبد الله بن عمر وابو سعيد الخدري والحسن وعيسى ابن عمر غلت بفتح الغين واللام بضم الياء وقالوا نزلت حين اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن غلبة - [00:25:18](#)

فارسا و معنا الاية الف لام ميم غلبت الرؤام فارسا في ادنى الارض اليكم وهم من بعد غلبهم سيغلبون. يغلبهم المسلمون في بري سنين. و عند انقضاء المدة اخذ المسلمون في جهاد الروم. والاول اصح وهو قول اكثر المفسرين للامر من قبل ومن بعد -

00:25:42

من قبل دولة الروم على فارس ومن بعدها فاي الفريقين كان لهم الغلبة فهو بامر الله وقضائه وقدره ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله الروم على فارس قنص فرح النبي صلى الله عليه وسلم -

00:26:15

بظهورهم على المشركين يوم بدر اهل الكتاب على اهل الشرك ينصر من يشاء وهو العزيز. الغالب الرحيم بالمؤمنين. وعد الله نصب على المصدر. اي وعد الله وعدا بظهور الروم على فارس لا يخلف الله وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون -

00:26:36

يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا كيف يكتسبون ويتجررون؟ ومتى يغرسون ويزرعون ويحصدون؟ وكيف يبنون ويعيشون. قال الحسن ان احدهم لينقر الدرهم بطرف ظفره. فيذكر وزنه ولا يخطئ ولا يحسن يصلى وهم عن الاخرة هم غافلون. ساهون عنها جاهلون بها -

00:27:03

ترون فيها ولا يعملون لها مبارك بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الله تعالى ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله -

00:27:37

والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم ان الذين كفروا بالله وكذبوا بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم -

00:28:11

ويمعنون غيرهم من الدخول في دين الله. ويصدون رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين في عام الحديبية عن المسجد الحرام الذي جعلناه لجميع المؤمنين. سواء المقيم فيه والقادم اليه. لهم عذاب اليم موقع -

00:28:29

ومن يرد في المسجد الحرام الميل عن الحق ظلما فيعصي الله فيه يذقه من عذاب اليم موقع واذ بواسن لابراهيم مكان البيت الا تشرك بي شيئا وظهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود -

00:28:50

واذكر يا محمد اذ بینا لابراهيم عليه السلام مكان البيت. وهیأنا له وقد كان غير معروف وامرناه ببنائه على تقوى من الله وتوحيده وتطهيره من الكفر والبدع والنجاسات ليكون رحابا للطائفين به والقائمين المصلين عنده -

00:29:12

واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق. ليشهدوا منافع لهم ويدركوا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام فكونوا منها واطعموا البائس الفقير -

00:29:36

واعلم يا ابراهيم واعلم يا ابراهيم الناس وبعد واعلم يا ابراهيم الناس بوجوب الحج عليهم يا توقي على كل مختلف على على كل يتوقف على مختلف احوالهم مشاة وركبانا على كل ظامر من الابل -

00:29:55

وهو الخفيف اللحم من الاعمال لا من الهزال يأتينا من كل طريق بعيد الخفيف الخفيف اللحم من الاعمال لا من لا من الهزال يأتينا من كل طريق بعيد. ليحضرها منافع لهم من مغفرة ذنبهم وثواب اداء نسكهم وطاعتكم -

00:30:18

وتكتبهم في تجارتهم وغير ذلك وليدركوا اسم الله على على ذبح ما يتقربون به من الابل والبقر والغنم. في ايام معينة هي عشر ذي الحجة وثلاثة ايام بعد شكر الله على نعمه وهم مأمورون ان يأكلوا من هذه الذبائح استحبابا -

00:30:46

ويطعموا منها الفقير الذي اشتدى فقره ثم ليقضوا تفthem وليووفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ثم ليكملوا الحجاج ما بقي عليهم من النسك باحالهم وخروجه من احرامهم. وذلك بازالة ما تراكم من وسخ في ابدانهم. وقص اظافرهم وحلق شعرهم -

00:31:09

وليوفوا بما اوجبوه على انفسهم من الحج والعمرة والهدايا وليطوفوا بالبيت العتيق القديم. الذي اعتقه الله من تسلط الجبارين عليه وهو ذلك لا الله الا هاي الصورة سورة الحج -

00:31:34

ذكر الله فيها قصة ابراهيم عليه السلام ان الله دله على موضع البيت فبناء امره الله في تطهيره ابراهيم مطهر بيته للطائفين والقائمين والركاء السجود وادن في الناس بالحج هدای ابراهيم ابن الحج وداع النبي محمد صلى الله عليه وسلم -

00:32:03

وخطب وقال ان الله كتب عليكم الحج فحجوا الحج احد الفرائض الخمسة احد اركان الاسلام ولكن هذا البيت يقوم عليها يقوم

عليه قريش وكان المشركين قد انحرفو عن ملة ابراهيم - 00:32:41

ومن عدوائهم انهم يصدون الناس عن على الدخول في الاسلام ويصدون المؤمنين عن المسيح الحرام فجمعوا بين الكفر بالله ورسله وظلم الخلط والعدوان على البيت هم يعتبرون انفسهم اهل الله واهل - 00:33:35

وحماة بيته ولكنهم في الحقيقة انا ودي ذلك وقد صدوا الرسول صلى الله عليه وسلم عام الحديبية ومعه الف واربعمائة من اصحابه وجاءوا بالهدايا صدومهم عن البيت على ان يرجعوا هذا العام - 00:34:06

ويأتي في العامر قادم كذلك وابرم الصلح على هذا وذلك في السنة السادسة ثم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه في السنة السابعة واعتمرا وتنسمى عمرة القضية إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله - 00:34:46

والمسيء الحرامي الذي جعلناه الناس سواء العاكف فيه والباقي يعني هذا بلد الله الواحد عليه ليس واحد تميز على احد هل هو بيت الله
للمؤمنين كلهم المقيمون فيه والواحدون اليه - 00:35:17

وقد فتح الله فتح الله علينا النبي والمؤمنين مكة عام الفتح وبعد ان كانت بلد الشرك صارت بلد الاسلام قال حينها الرسول صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح - 00:35:59

لأنها صارت بلد إسلامي هذا المعنى اعز الله الاسلام والمسلمين حتى قال تعالى اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - ١٩:٣٦:٠٥

قال الإمام ابن القييم رحمة الله تعالى في سياق نقله لاقوال السلف لافادة خبر الواحد العلم قال رحمة الله قال رسالة الشافعي قال في الرسالة فاما ما كان من سنة من خبر الخاصة الذي قد يختلف الخبر فيه - 00:37:02

طريق الانفراد افراد نعم احسن الله اليك. نعم - 00:37:24

وأدى ذلك إلى إنشاء ملتقى للمؤمنين بالله في كل مناطق العالم.

يلزمهم ان يقبلوا شهادة العدول - 00:37:40

لیس لک - 00:37:58

ان كنت عالما ان تشک كما ليس لك الا ان تقضي بشهادة العدول وان امکن فيهم الغلط ولكن تقضي بذلك على الظاهر من صدقهم والله
ولي ما غاب عنك من ذلك - 00:38:11

فهذا نصه في خبر يحتمل التأويل ليس معه غير كونه خبر واحد وهذا لا تنازع فيه فإنه يحتمل سنداً ومحنة وكلامنا في
اخبار تلقيت بالقبول اشتهرت في الامة وصرح بها الواحد بحضوره الجمع - 00:38:26

ولم ينكره منهم منكر بل قبله السامع وثبت به صفة الرب تعالى وانكر على من نفها كما انكر جميع ائمة الاسلام على من نفي صفات
الرب الخبرية ونسبة الى البدعة - 00:38:48

وأول ما ذكره في كتابه الأخير فقال فقلت له يعني من يناظره أرأيت ان قال لك قائل اتهم جميع ما رویت رويته عنه يتهم جميع من رویت عن من رویته عنه - 00:39:04

فاني اخاف غلط كل محدث عنهم عن من حدد عنه اذا روى عن النبي صلى الله عليه وسلم خلافة قال لا يجوز ان يتهم حديث اهل الثقة قلت فهل رواه احد منهم الا واحد عن واحد - 00:39:22

قال نعم قلت ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم واحد عن واحد قال نعم قلت فانما علمنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله بصدق المحدث عندنا وعلمنا ان من سميـنا قوله بـحديث الواحـد عن الواحـد - 00:39:40

قال نعم قلت وعلمنا بان النبي صلى الله عليه وسلم قاله قلت وعلمنا بان النبي صلى الله عليه وسلم قاله علمنا بان من سميناه قاله
قال نعم قلت فاما استوى العالى العلمانى - 00:39:58

فإذا استوى العالمان من خبر الصادقين ايها كان اولى بنا ان نصير اليه الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى ان نأخذ به او الخبر عن من دونه - 00:40:18

قال بل الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ثبت قلت ثبتهما واحد قال في الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى بنا ان نصير اليه - 00:40:34

وان ادخلتم على وان ادخلتم على المخبرين عنه انه ينكر فيهم الغلط دخل عليكم في كل حديث روى مخالف الحديث الذي جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت ثبت ثبت بخبر الصادقين - 00:40:46

كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم اولى عندنا ان يؤخذ به وقد نص كما ترى بأنه اذا رواه واحد عن واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم يصدق الرواية عندنا ولا يناقض - 00:41:03

هذا نصه في الرسالة فإنه انما نفى هناك ان يكون العلم المستفاد منه مساويا للعلم المستفاد من نص الكتاب وخبر التواتر وهذا حق فان العلم يتفاوت في القوة والضعف. وقد قال القاضي في رواية هذا حق نعم - 00:41:22

وهذا حق. نعم. فان العلم يتفاوت في القوة والضعف وقد قال القاضي في رواية حنبل عن احمد في احاديث الرؤيا نؤمن بها ونعلم انها حق قال فقطع على العلم بها وذهب الى ظاهر هذا الكلام - 00:41:40

جماعة من اصحابنا وقالوا خبر الواحد ان كان شرعا اوجب العلم قال وهذا محمول عندي على وجه صحيح من كلام احمد وانه يوجب العلم من طريق الاستدلال لا من جهة الضرورة - 00:41:58

والاستدلال يوجب العلم من اربعة اوجه احدها ان تلقاء الامة بالقبول فيدل ذلك على انه حق لان الامة لا تجتمع على خطأ وان قبول الامة يدل على ان الحجة قد قامت عندهم بصحته - 00:42:13

لان العادة ان خبر الواحد الذي لم تقم به الحجة لا تجتمع الامة على قبوله وانما يقبله قوم ويرده قوم والثاني خبر النبي صلى الله عليه وسلم وهو واحد فيقطع بصدقه لان الدليل قد قد دل على عصمه - 00:42:27

الثالث ان يخبر الواحد ويدعى انه سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ينكره ويidel على انه حق ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقر على الكذب. الرابع ان يخبر الواحد ويدعى على عدد - 00:42:47

انهم سمعوه منه ولا ينكره منهم احد فيدل على انه صدق لانه لو كان كذبا لم تتفق دواعيهم على السكوت عن تكذيبه والعلم الواقع عن ذلك كله مكتسب لانه واقع عن نظر واستدلال - 00:43:03

قالشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله قلت حصره لأخبار الأحاديث الموجبة للعلم في اربعة اقسام ليس بجامع قالشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله قلت حصره لأخبار الواحد الموجبة للعلم في اربعة اقسام - 00:43:19

ليس بجامع لان ما يوجب العلم ما تلقاء الرسول صلى الله عليه وسلم ايضا بالقبول لأخباره عن تميم الدار بما اخبر به مصدقا له فيها ومنها اخبار شخصين عن قصة يعلم انهما لم يتواطأا عليها - 00:43:41

ويبعد في العادة الاتفاق على الكذب فيها والخطأ وغير ذلك قلت اخبار الأحاديث الموجبة للعلم لا تنحصر. بل يجد المخبر علما لا يشك فيه بكثير منها كما اذا اخبره من لم يجرب عليه كذبا قط بخبر انه شاهده - 00:44:03

فانه يجزم به جزما ضروري او يقارب الضرورة وكما اذا اخبر بخبر عليه في الاخبار به ضرر فاخبر به تدinya وخشية لله كما اذا اتي بنفسه اختيارا او اخبر عن نفسه بحد ارتکبه يطالب تطهيره منه بالحد - 00:44:26

او اقر على نفسه بحق ادعى به عليه حيث لا بينة ولا يمين يطلب منه ولا مخافة تلحقه في الانكار او اخبر المفتى بامر فعله ليحصل ليحصل له المخرج منه - 00:44:47

او اخبر الطبيب بالم يجده يطلب زواله الى اضعاف اضعاف ذلك من الاخبار التي يقطع السامع بصدق المخبر بها فكيف ينشرح صدر او ينطلق لسان بان خبر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود - 00:45:03

رضي الله عنهم اذا قالوا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا انها لا تفي علم البتة سبحانك هذا بهتان عظيم ونحن

نشهد بالله ان هؤلاء ونحن نشهد بالله - 00:45:24

ان هؤلاء كانوا اذا اخبروا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في خبر جزم بصدقهم ونشهد بالله انهم كانوا اذا اخبروا سوادهم من الصحابة والتابعين جزم بصدقهم فلنشهد بالله ان سالما ونافعا وسعيدا - 00:45:43

وامثالهم بهذه المنزلة بل مالك والوازاعي والليث ونحوهم كذلك فلا يقوى علينا ولا عند من عرف القوم ولا احتمل فيما يقول فيه مالك سمعت نافعا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:46:06

ونحن قاطعون بخطأ منازعيم في ذلك وقد ذهب جماعة من اهل الاصول على ان الاجماع اذا انقض انعقد على العمل في خبر الواحد صار كالمتواتر حكى ذلك ابن ابن برهان - 00:46:26

واختار انه لا يصير كالمتواتر وذهب جماعة ايضا الى ان الواحد اذا ادعى على جماعة بحضورتهم صدقه فسكتوا صار خبره كالمتواتر وقد ذهب جماعة من اصحاب احمد وغيرهم الى تكبير من يجدد ما ثبت بخبر الواحد العدل - 00:46:41

والتكفير مذهب اسحاق مراهويه وانما اوتى منكر افاده خبر الواحد للعلم من جهة القياس الفاسد فانه قاسى المخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرع عام للامة - 00:47:03

او بصفة من صفات الرب على خبر الشاهد على قضية معينة ويا بعد ما بينهما فان المخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قدر انه كذب عليه عمدا او خطأ ولم يظهر ما يدل على - 00:47:22

لزم من ذلك اطلاق الكلام في الخبر الذي تلقته الامة بالقبول وعملت بموجتها واثبته به صفات الرب وافعاله فانما يجب قبوله شرعا من الاخبار لا يكون باطلا في نفس الامر ولا سيما اذا قبلته الامة كلها - 00:47:37

اذا قبلته الامة كلهم وهكذا يجب ان يقال في كل دليل يجب اتباعه شرعا لا يكون الا حقا. فيكون مدلوله ثابتنا في نفس الامر هذا فيما يخبر به عن شرع الرب تبارك وتعالى واسمائه وصفاته - 00:48:01

بخلاف الشهادة المعينة على مشهود عليه معين فهذه قد لا يكون مقتضها ثابتنا في نفس الامر بخلاف الشهادة المعينة على مشهود عليه معين فهذا قد لا يكون مقتضها ثابتنا في نفس الامر - 00:48:19

وحرف المسألة انه لا يجوز ان يكون الخبر الذي تعبد الله به الامة وتعرف به اليهم على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم في اثبات اسمائه وصفاته - 00:48:42

كذبا وباطنا في نفس الامر فانه من حجج الله على عباده وحجج الله لا تكون كذبا وباطلا بل لا تكون الا حقا في نفس الامر ولا يجوز ان تتکافئ ادلة الحق والباطل - 00:48:57

ولا يجوز ان يكون الكذب على الله ودينه وشرعه مشتبها مشتبها بالوحى الذي انزله على رسوله صلى الله عليه وسلم وتعبد به خلقه بحيث لا يتميز هذا من هذا - 00:49:14

ان الفرق بين الحق والباطل والصدق والكذب ووحى الشيطان وحي الملك عن الله اظهر من ان يشتبه احدهما بالآخر الا وقد جعل الله على الحق نورا كنور الشمس يظهر للبصائر المستنيرة - 00:49:29

والبس الباطل ظلمة الليل وليس بمستنكر ان يشتبه الليل بالنهار على اعمى البصر كما يشتبه الحق والباطل على اعمى البصيرة قال معاذ ابن جابر رضي الله عنه في قضيته - 00:49:45

تلقي الحق من قاله فان على الحق نورا ولكن لما اظلمت القلوب وعميت البصائر بالاعراض عما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وازدادت ظلمة باكتفائها باراء الرجال التبس عليهم الحق بالباطل - 00:50:01

تجوزت على احاديثه الصحيحة التي رواها اعدل الامة واصدقها ان تكون كذبا وجوزت على الاحاديث الباطلة المكذوبة المختلفة التي توافق اهواءها التي توافق اهواءها ان تكون صدقا فاحتاجت بها وسر المسألة - 00:50:21

ان خبر العدول الثقات الذي اوجب الله تعالى على المسلمين العمل به هل يجوز ان يكون في نفس الامر كذبا وخطأ ولا ينسب ولا ينصب الله تعالى دليلا على ذلك - 00:50:42

فمن قال انه يوجب العلم يقول لا يجوز ذلك المتن وجدت الشروط الموجبة للعمل به وجوب ثبوت مخبره في نفس الامر وعلى هذا تنازعوا في كفء تاركه لكونه من الحجج العلمية - [00:50:58](#)

تكلموا في كفء جاحد الاجماع ان من رد الخبر الصحيح اعتقادا لغلط الناقل او كذبه او او لاعتقاد الرد ان المعصوم لا يقول هذا او لاعتقاد نسخه ونحوه فرده اجتهادا - [00:51:14](#)

فرده اجتهادا وحرصا على نصرة الحق فانه لا يكفر بذلك ولا يفسق وقد رد غير واحد من الصحابة بعض الاخبار الاحاديث الصحيحة كما رد عمر رضي الله عنه حديث فاطمة - [00:51:32](#)

بنت قيس في اسقاط نفقة المطلقة ثلاثة وكما ردت عائشة رضي الله عنها حديث ابن عمر في تعذيب الميت ببكاء اهله وغير ذلك فصل الف مبروك خبر واحد هو - [00:51:47](#)

المتواجد اخبار نوعا متواتر وهو ما يرويه جمع عن جمع تحيل العادة تواظؤه مع الكيد هذا بالاتفاق انه يفيد العلم الا عند الذين ايضا يطعنون في دلالة الالفاظ فانهم ايضا عندهم - [00:52:09](#)

ان هذه المرويات بل القرآن ادلة للفظية الادلة العقلية تقابل ادلة العقلية فانهم الذي يفيد القطع هي الادلة العقلية. واما الادلة اللفظية فلا تفيده الا ظن لا تفيدوا العلم ثم ان - [00:52:35](#)

ايضا الخبر الواحد اختلفوا في عما عند المحققين من اهل العلم من اهل السنة والجماعة فانهم منا خبر الواحد العدل الثقة يفيد العلم العلم يعني القطع ليس يفيد الظن فقط - [00:53:04](#)

بل يفيد القطع ولهذا تركت الامة الصحاحيين بالقبول ورأوا انها يعني ان موطئ عنوان او ما تظمنته من الاحاديث يفيد العلم المسألة فيها مناقشات كما سمعنا من عائض ابن القيم رحمه الله - [00:53:29](#)

نعم يا محمد باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اما بعد قال في موطن الامام مالك - [00:54:09](#)

باب ما جاء في عقل العين اذا ذهب بصرها حدثني يحيى عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سليمان ابن يسار ان زيد ابن ثابت رضي الله عنه كان يقول - [00:54:26](#)

في العين القائمة اذا طفت مائة دينار القائمة نعم. في العين القائمة اذا طافت مائة دينار. يعني ذهب بصره والعين موجودة بحيث انه اختلت والعين قائمة والاظهر ان فيها نصف الديمة - [00:54:39](#)

يقول نعم عن سليمان ابن يسار سليمان ابن يسار ان زيد ابن ثابت رضي الله عنه كان يقول في العين القائمة اذا طفت منه دينار وسئل مالك عن شتر العين وحجاج العين - [00:55:13](#)

فقال ليس في ذلك الا الاجتهد الا ان ينقص بصر العين فيكون له بقدر ما نقص من بصر العين قال مالك الامر عندنا في العين قائمة العوراء اذا طفت وفي اليد الشلاء اذا قطعت انه ليس في ذلك الا الاجتهد وليس في ذلك - [00:55:32](#)

عقل مسمى باب ما جاء في عقل الشجاج نعم وحدثني يحيى عن مالك عن يحيى بن سعيد انه سمع سليمان ابن يسار يذكر ان الموضحة في الوجه مثل الموضحة في الرأس - [00:55:55](#)

ان تعيب الوجه فيزداد في عقلها ما بينها وبين نصف عقل موضحة في الرأس فيكون فيها خمسة وسبعون دينارا قال مالك الامر عندنا ان في المتنقلة خمس عشرة فريضة قال والمنقبة التي يطير في فراشها من العظم ولا تخرق الى الدماغ - [00:56:13](#)

وهي تكون في الرأس وفي الوجه قال مالك الامر المجتمع عليه عندنا ان في المأمومة والجائفة ليس فيها قود قال مالك وقد قال ابن شهاب ليس في المأمومة قود قال مالك المأمومة ما خرق العظم الى الدماغ ولا تكون المأمومة - [00:56:37](#)

في الرأس وما يصل الى الدماغ اذا خرق العظم قال مالك الامر عندنا المجتمع عليه انه ليس فيما دون الموضحة من الشجاد عقل حتى تبلغ الموضحة. وانما العقل وفي الموضحة فما فوقها وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى الى الموضحة في كتاب في كتابه لعمرو ابن حزم - [00:56:59](#)

يجعل فيها خمسا من الابل ولم تقضى الانمة في القديم ولا في الحديث فيما دون الموضحة بعقل اولا ولم تقضى الانمة. ولم ت قضى. ايه
ولم تقضى الانمة في القديم ولا في الحديث. ايه. فيما دون الموضحة بعقل. نعم - 00:57:24

وحدثني يحيى بن مالك عن سعيد بن المسيب انه قال كل نافذة في عضو من الاعضاء ففيها ثلث عقل ذلك قال
وسمعت مالكا يقول كان ابن شهاب لا يرى ذلك. قال وسمعت مالكا يقول وانا لا ارى في نافذة في عضو من الاعضاء - 00:57:46

في الجسد امرا مجتمعا عليه ولكنني ارى فيها الاجتهاد يجتهد الامام في ذلك. وليس في ذلك امر مجتمع عليه قال مالك الامر عندنا ان
المأمومة والمنقلة والموضحة لا تكون الا في الوجه او الرأس. فما كان في الجسد من ذلك - 00:58:09

فليس فيه الا الاجتهاد قال فلا ارى اللحية الاسفل والانف من الرأس في جراحهما. لانهما عظمان منفردان. والرأس بعدهما عظم واحد
وحدثني يحيى عن مالك عن ربيعة ابن ابي عبد الرحمن ان عبد الله ابن الزبير رضي الله عنهما اقاد من المنقلة - 00:58:30

باب ما جاء في عقل الاصابع احسن الله اليك الله المستعان نام يا محمد تفضل يا حسين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب
العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:58:58

قال الشيخ بكر ابن عبد الله ابو زيد رحمه الله تعالى في كتابه الابطال لنظرية الخلط بين دين الاسلام وغيره من الاديان اول وقوع
الشرك من النوعين في العرب وغيرهم - 00:59:26

وبعثة خاتم الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم هكذا تتبع انباءبني اسرائيل وكان اخرهم المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام.
وعلى حين فترة من الانبياء والرسل وكان الشرك من الصنفين عبادة القبور والكواكب. قد انتشر في الارض وكانت العرب على ارث - 00:59:45

من ملة ابيهم ابراهيم في جزيرة العرب ولكن كان عمرو بن لحييد الخزاعي في رحلته المشؤومة الى الشام رأهم بالبلقاء لهم اصنام
يستجبون بها المنافع ويستدفعون بها المضر فجلب مثل ذلك الى مكة في وقت كانت ولاية البيت لخزاعة - 01:00:17
 قبل قريش وكان هو سيد خزاعة. فكان برحلته المشؤومة هذه هو اول من غير ديني وانحرف عن ملة ابراهيم فنصب الاوثان في
البيت الحرام وسيب السائب وبحر البحير ووصل الوصيلة - 01:00:45

وحمل حامي من هنا اتخذت العرب اصناما وكان اقدمها مناه. وكان على ساحل البحر حديد بين مكة والمدينة تم اللات بالطائف وهي
صخرة مربعة يلت عندها السوق ثم العزى وهي بوادي نخلة نخلة بعد الشرائع. للخارج من مكة شرقا - 01:01:06
 ثم تعددت الاصنام في جزيرة العرب وكان لكل قبيلة صنم من شجر او حجر او تمر وهكذا حتى كان منها حول الكعبة ثلاثة وستون
صنما. بل اتخاذ كل دار صنما لهم - 01:01:36

في دارهم ولا تسأل عن انتشار الاصنام وعبادة النار والكواكب في فارس والمجوس. والصابنة وامم سواهم منهم من يعبد الماء ومنهم
من يعبد الحيوان. ومنهم من يعبد الملائكة ومنهم من قال الصانع اثنان وهم الثانية من المجوس - 01:01:57

وهم شر وهم شر من مشركي العرب. وعظموا النور والنار والماء والتربا. وهكذا في امم سواهم من الصابنة والدهرية والفالاسفة
والملحدة وصل ابن القيم رحمه الله تعالى فيهم وفي مذاهبهم ومعبداتهم. القول في اغاثة اللهفان - 01:02:23

بعثة خاتم الانبياء والمرسلين صلى الله عليه وسلم لما كانت امم الارض كذلك من الشرك والوثنية بعث الله النبي الرسول الخاتم
لجميع الانبياء والمرسلين. المبشر به من المسيح ومن قبله - 01:02:49

ومن الانبياء والمرسلين. داعيا الى ملة ابراهيم ودين المرسلين قبل ابراهيم وبعد داعيا الى التوحيد الخالص ونبذ الشرك ارضيه
وسماويه وسد ذريعة هذا فنهى عن اتخاذ القبور مساجد. ونهى عن الصلاة عليها وعليها وعن تشريفها - 01:03:10

هذا لسد ذرائع الشرك الارضي الذي من تعظيم الموتى في قوم نوح عليه السلام ونهى عن الصلاة وقت طلوع الشمس ووقت غروبها.
لسد ذرائع الشرك السماوي الذي من عبادة الكواكب في قوم ابراهيم عليه السلام - 01:03:40

والخلاصة ان الایمان بالله تعالى الذي هو المطلوب من جميع الثقلين لا يتم تحقيقه الا بالاعتقاد الجازم بان الله تعالى رب كل شيء
ومليكه وانه متصف بصفات الكمال والجلال. وانه سبحانه هو المستحق للعبادة وحده لا شريك له - 01:04:05

والقيام بذلك علما وعملا. ولا يتحقق ذلك الا باتباع خاتم الانبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم لا كما يظن المتجاهلون ان الایمان بالله يتحقق بالاليمان بوجوده وربوبيته الایمان باسمائه وصفاته وتوحيده في عبادته. دون المتابعة لرسوله محمد صلى الله -

01:04:32

عليه وسلم مما جعلهم ينادون بالاتحاد بين الاسلام الحق. القائم على التوحيد الكامل كل دين محرف مبدل في من نواقض هذا الایمان. ما تقدّس عنه جلود الذين امنوا. ومن هذه النواقظ ما يأتي -

01:05:28 بعض ما في القرآن الكريم من عقائدهم الالحادية وكفرهم بالله عز وجل. قال الله تعالى وقالت اليهود -

ابن الله. وقال الله تعالى عن اليهود لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. وقال سبحانه وقالت اليهود يد الله مغلولة ايديهم والعين بما قالوا. بل يده مسوطتان ينفق كيف يشاء. ولا -

01:05:58 كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا. والقينا بين العداوة والبغضاء الى يوم القيمة. كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله اه ويسعون في الارض فسادا والله لا يحب المفسدين. وقال سبحانه ان الذين يكفرون -

بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله. ويقولون نؤمن ببعض ويريدون ان يتخدوا بين ذلك سبيلا. اولئك هم الكافرون هنا حقا نواقض الایمان بالله لدى النصارى. ان النصارى هم المثلثة. عباد الصليب الذين سبوا الله مس -

01:06:58 مهما سبه ايها احد من البشر. وقد فضحهم الله في القرآن العظيم. قال الله تعالى وقالت عزيز ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله. ذلك قولهم بافواههم يضاهؤن قول الذين كفروا من قبل. قاتلهم الله اني يؤذكون. اتخذوا -

01:07:31 خذوا اخبارهم ورعباهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم. وما امرنا ليعبدوه لها واحدا. لا الله الا هو سبحانه عما يشركون. وقال تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. وقال سبحانه لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث -

01:08:01 ثلاثة. وقال جل وعز يا اهل الكتاب لا تغلو في دينكم. ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمةه والقى الى مريم وروح منه. فامنوا -

01:08:31 الله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم. انما الله الله واحد سبحانه وان يكون له ولد له ما في السماوات وما في الارض وكفى بالله وكيلا الایمان بالكتب المنزلة -

من ارض من الله المستعان لا الله القرآن سماه الله فرقانا تبارك الذي نزل الفرقان على عبده. ومعناه الفارق بين الحق والباطل. والله لا فرق بين هذه الاديان الديانات قال ومن يتغير غير الاسلام دينا فلن يقبل منه -

01:09:16 وبين الاديان الباطلة اليهودية والنصرانية وغيرها من الاديان التي يدين بها طوائف من البشر وفي هذا حصر ومن يتغير غير الاسلام لا دين لا عند الله الا الاسلام كما قال تعالى ان الدين عند الله الاسلام -

01:10:02 الاسلام وحده وهو دين الرسل من اولهم الى اخره فموسى جاء بدين الاسلام لكن اليهود عرفوا وبدلوا وارتكبوا العظام والنصارى كذلك قالوا ما قالوا المسيح وامه الاهوه مع وقالوا ان الله ثالث ثلاثة -

تولوا عما جاءت به الرسل فما جاء به موسى وعيسى هو دين هو الله الحق وهو الاسلام اما اليهود بعد ما بدلوا وغيروا على دين صحيح وعلى دين باطل -

01:11:11 وزاد بطلاهه بتكتيبيهم خاتم النبي صلى الله عليه وسلم وكفروا كفرا بعد كفر وهذا قال الله فباءوا بغضب على فباءوا بغضب على غضب وهم قتلة الانبياء وقد راما عن اليهود -

01:11:40 قتل المسيح ولكن الله حال بينهم وبين ما ارادوا وودعوا ذلك ادعوا انه قتل المسيح وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوا وما صلبوه -

ولكن سبح لهم والنصارى وافقوهم على هذا النصارى يعتقدون صلب المسيح مع قولهم بالهبة ويسلم ويعذب وهذا عندهم من عقائد النصارى عقيدة الصلب والحمد لله على نعمة الاسلام. فمن الله عليه بالاسلام فليسأل الله الثبات عليه -

01:12:32

وليشتكب على على العمل بشرانعه نعم يا محمد احسن الله اليكم. يقول السائل من كان في سفر وصلى المغرب والعشاء جمعا وقصرا لكنه صلى المغرب ركعتين والعشاء ركعتين ثم علم بعد ايام ان المغرب لا تقصـر - [01:13:14](#)

فماذا يلزمـه هل يعيد المغرب فقط ام كلاهما؟ لا يعيد المغرب فقط نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل الافضل المسافر ان يصلـي الوتر في الحرم او في الفندق لا يصلـي في - [01:13:47](#)

يصلـي في الفندق في في منزله عليه الصلاة والسلام. ايها الناس صلوا في بيـوتكم فـإن افضل صلاة المـرء في بيـته الا المكتوبـة نـعم احسن الله اليـكم يقول السـائل سـئـل الـاـمام مـا لـك عـن شـتـر العـيـن وـحـجـاج العـيـن - [01:14:21](#)

ما هو الـسـتر وما هو الحـجـاج كـفـر العـيـن الجـفـن وـالـحـجـاج هو الـحـاجـب الـلـي فوق نـعـم احسن الله اليـكم يقول السـائل هل للـصـلاة الرـوـضـة النـبوـية مـزـيـة وـمـا حـدـهـا الـفـضـيـلـة لـعـمـوم الـمـسـجـد - [01:14:49](#)

واما الرـوـضـة فـلا اـعـلـم خـصـوصـيـة في اـمـر الصـلاة بلـفـضـلـلـمـسـجـدـكـلهـيـعنيـالـرـوـضـةـهيـهيـالـمـسـجـدـالـاـولـوـالـزـيـادـةـحـكـمـالـزـيـادـةـفـيـمـسـجـدـالـرـسـولـوـغـيـرـهـحـكـمـالـمـزـيدـاـتفـاقـلـمـسـلـمـيـنـمـسـجـدـالـرـسـولـلـاـيـخـتـصـبـالـرـوـضـةـ - [01:15:26](#)

بلـيـشـمـلـالـرـوـظـةـوـمـاـاـمـاـرـوـظـةـمـنـزـيـادـعـثـمـانـوـمـاـخـلـفـالـرـوـضـةـكـلـهـيـشـمـلـهـالـمـسـجـدـالـنـبـويـالـذـيـقـالـفـيـهـالـرـسـولـصـلاـةـفـيـمـسـجـيـهـهـذـاـاـفـضـلـمـنـفـصـلاـةـفـيـمـاـسـوـاهـاـالـمـسـجـدـالـحـرـامـنـعـ - [01:15:53](#)

احسن الله اليـكم. يقول السـائل ما حـكـمـالـصـلاـةـفـيـمـصـلـيـاتـالـفـنـادـقـالـتـيـحـولـالـحـرـمـمـتـابـعـةـلـاـمـامـالـحـرـامـاـذـاـكـانـالـمـصـلـوـنـفـيـانـيـشـاهـدـوـنـالـمـصـلـيـنـفـيـالـحـرـامـفـانـهـاـصـلـاـتـهـمـوـرـجـيـانـيـكـونـ - [01:16:17](#)

اـذـاـاتـصـلـتـالـصـفـوـفـاـنـيـكـونـلـهـمـفـظـلـالـجـمـاعـةـاـمـاـاـذـلـمـتـنـصـلـالـصـفـوـفـوـهـمـكـذـلـكـلـاـيـشـاهـدـوـنـالـمـصـلـيـنـصـلـاـتـهـمـصـحـيـحـةـوـلـكـنـهـمـلـيـسـيـفـوـتـهـمـفـضـلـالـصـلاـةـفـيـالـمـسـجـدـالـحـرـامـنـعـ - [01:17:13](#)

احسن الله اليـكم. يقول السـائل هل اـعـيـدـالـوـضـوـاـمـاـمـسـحـالـمـوـضـعـالـذـيـاصـابـهـالـكـحـولـالـمـخـتـلـطـةـبـالـعـطـرـاـدـيـالـسـؤـالـيـقـوـلـهـلـاـيـعـيـدـالـوـضـوـامـسـحـالـمـوـضـعـالـذـيـاصـابـهـالـكـحـولـفـيـاـيـاتـفـيـمـسـحـالـمـكـانـ - [01:17:49](#)

مسـحـالـمـكـانـمـسـحـالـمـوـضـعـالـذـيـاصـابـهـالـكـحـولـنـعـمـاـحـسـنـالـلـهـيـكـمـيـقـوـلـالـسـائـلـكـيـفـنـجـمـعـبـيـنـقـوـلـهـتـعـالـىـكـلـشـيـءـهـالـكـاـلـاـوـجـهـوـبـقـاءـالـجـنـةـوـالـنـارـوـالـعـرـشـوـالـكـرـسيـوـالـأـرـوـاحـكـمـاـذـكـرـإـلـمـامـابـنـقـيمـرـحـمـهـالـلـهـفـيـالـنـوـنـيـةـ - [01:18:24](#)

سـبـحـانـالـلـهـهـذـاـلـاـدـلـةـخـاـصـةـلـاـدـلـةـخـاـصـةـمـثـلـالـعـمـومـالـمـقـصـوـصـعـامـمـخـصـوـصـوـالـتـخـصـيـصـتـخـصـيـصـالـعـامـسـوـاءـفـيـالـاـحـكـامـيـعـنـيـالـعـمـلـيـةـأـوـالـاـخـبـارـكـمـاـقـالـتـعـالـىـوـنـفـخـفـيـالـصـورـفـصـعـقـمـنـفـيـالـسـمـاـوـاتـوـمـنـفـيـالـاـرـضـاـلـمـشـاءـالـلـهـ - [01:18:53](#)

نـعـمـاـحـسـنـالـلـهـيـكـمـيـقـوـلـالـسـائـلـالـمـجـيـعـالـشـيـطـانـعـلـىـهـيـنـةـالـاـبـوـيـنـلـلـفـتـنـةـيـحـصـلـمـعـكـلـاـحـدـنـعـمـنـعـوـذـبـالـلـهـنـعـمـاـعـوـذـبـالـلـهـمـشـيـطـانـاـحـسـنـالـلـهـيـكـمـيـقـوـلـالـسـائـلـفـيـاـذـكـارـاـدـبـارـالـصـلـوـاتـ - [01:19:48](#)

اقـرأـسـوـرـةـقـلـهـوـالـلـهـاـحـدـثـلـاثـمـرـاتـفـيـصـلـوـاتـالـظـهـرـوـالـعـصـرـوـالـعـشـاءـالـتـيـلـمـيـرـدـفـيـهـقـرـاءـتـهـاـاـقـرـاءـتـهـاـثـلـاثـاـوـذـلـكـكـيـاـتـذـكـرـقـرـاءـتـهـاـدـائـمـاـوـلـاـاعـتـقـدـاـنـفـيـذـلـكـفـظـلـاـ - [01:20:22](#)

اـهـفـهـلـهـذـاـمـنـاـبـتـدـائـيـاـذـاـزـعـمـتـاـنـهـسـنـةـوـتـبـعـدـتـبـدـائـيـاـذـاـكـتـعـلـىـغـيرـهـذـاـوـجـهـوـلـاـيـكـونـفـعـلـكـبـدـعـةـلـكـسـبـحـانـالـلـهـكـيـفـتـعـقـدـاـنـكـيـفـتـفـعـلـهـذـاـوـاـنـتـتـعـقـدـاـنـهـلـيـسـفـيـهـفـظـلـاـ - [01:20:45](#)

قـلـهـوـالـلـهـاـحـدـمـرـةـوـاـحـدـةـفـيـاـدـبـارـالـصـلـوـاتـنـعـمـاـحـسـنـالـلـهـيـكـمـيـقـوـلـالـسـائـلـمـنـيـتـأـخـرـعـنـصـلاـةـالـجـمـاعـةـدـائـمـاـوـيـقـوـلـاـنـفـضـلـالـجـمـاعـةـيـدـرـكـبـاـدـرـاـكـرـكـعـةـمـاـنـصـيـحـتـكـمـلـهـ - [01:21:29](#)

هـذـاـمـخـدـوـعـيـخـدـعـهـالـشـيـطـانـبـهـذـاـتـلـبـيـسـهـهـذـاـمـتـعـمـدـلـتـخـلـفـعـنـصـلاـةـالـجـمـاعـةـوـمـنـوـمـنـتـعـمـدـالـتـخـلـفـعـنـصـلاـةـالـجـمـاعـةـحـتـىـزـاعـمـاـاـنـيـدـرـكـهـبـاـدـرـاـكـرـكـعـةـ - [01:21:57](#)

لـاـيـحـصـلـلـهـفـضـلـسـبـعـةـوـعـشـرـيـنـدـرـجـةـتـسـوـيـهـالـشـيـطـانـوـتـلـبـيـسـهـلـيـتـخـلـفـهـذـاـجـاـهـلـحـتـىـاـذـاـقـلـنـاـاـنـصـلاـةـالـجـمـاعـةـتـدـرـكـرـكـعـةـفـلـاـيـلـزـمـاـنـيـكـونـمـنـمـنـاـدـرـكـتـكـبـرـةـالـحـرـامـوـاـدـرـكـالـصـلـاـةـكـامـلـةـ - [01:22:36](#)

لـاـيـكـونـهـذـاـمـثـلـهـنـعـمـاـحـسـنـالـلـهـيـكـمـيـقـوـلـالـسـائـلـهـلـتـجـزـىـالـاـضـحـيـةـبـالـجـدـعـمـنـالـغـنـمـمـعـاـمـكـانـغـيـرـهـوـمـاـتـوجـيـهـ

الحديث الا ان يعسر عليكم فتذبحوا جذعه - 01:23:19

الحديث انه لا يجزئ الا اذا تعذر غيره هذا ظاهر الحلم احسن الله اليكم. يقول السائل من ذهب للعمره من الرياض او بالطائرة وعاد في اليوم نفسه يجمع ويقصر - 01:24:10

يجمع ويقصر ومسافر من وجوه من حيث المسافة ومن حيث العرف هذا سفر احسن الله اليكم. يقول السائل هل للمدعوه الى وليمة زواج الا يجحب الدعوه بوجود تصوير في الحفل - 01:24:44

علمما ان الزواج زواج ابن اخيه قد يتسبب هذا في حصول شيء في نفس الداعي يحضر وينكر يحضر ويمكر ويناصحه اخاه ينناصره اخاه التصوير ثم ان اهل التصوير يعني متألون - 01:25:39

بفتاوى بعض اهل العلم في جواز التصوير الفوتوغرافي نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل صح في السنة تسمية عيسى عليه السلام انه روح الله ام الذي جاء فقط انه روح منه - 01:26:17

الذي جاء في السنة كما جاء في القرآن من شهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبد الله ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح به - 01:27:02

مثل هذا الاسلوب روح منه هو في معنى رح الله الذي هو اضافة مخلوق الى خالقه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل حديث انا الدهر اقلب الليل والنهار آه هل يقال ان الدهر من اسماء الله - 01:27:26

هذا غلط قاله بعض اهل العلم وانكر عليه المحققون وان هذا يعلم من السياق انه ليس المراد ان الدار اسم من اسماء الله ما يزعمه المشركون انه فعل يقولون وما يهلكون الا الدهر - 01:27:58

ليس الذي اهلكهم هو الدعوة الذي اهلكهم هو الله هو الذي يحيي ويميت وهذا معروف عند في لغة العرب وفي كلام العقلاة معروفا ان ان يقول مثلا لو فعل العبد شيئا - 01:28:33

وقال السيد لا انا الذي فعلته لانه كان بامره وقوله سبحانه وتعالى في الحديث الدار يعني انا الذي كما قال في الحديث اقلب الليل والنهار المتصرف في الدار المقدر للدهر - 01:28:58

والمتصرف فيه وما وما يجري فيه من الاحداث والصواب انه ليس اسماء الله وهذا اللفظ لا يفيده. لا يفيد ان الدار اسم من اسماء الله نعم احسن الله اليكم - 01:29:40

يقول السائل ما حكم ترك الباقي من المبلغ عند المتجر كونه لا يملك صرفا او فكه واخذ المتبقى لاحقا كاذه من الغد مثلا الاصل انه لا يجوز الصرف الا يدا بيد - 01:30:04

ولا يجوز اخذ البعض وترك البعض اترك العملة عند هو اكبر الصرف كاملة اترك العملة التي تريد اتركتها عنده امانة واليوم الاخر تأتي تأخذ ما شئت اما نفس العملة الكبيرة - 01:30:45

او تأخذ الصرف كما تشاء نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا وصل المسافر الى مطار الملك خالد بالرياض فليجتمعوا ويقصر في المطار اي نعم. لانه ما وصل موصل الرياض - 01:31:28

المطار محطة من محطات السفر نعم احسن الله اليكم يقول السائل ايها آآ ايها افضل ان كنت صائم في ايام البيظ واحد الزملاء دعاني الى وليمة الغداء فهل اكمل الصوم؟ ام اجيب الدعوة - 01:31:54

انظر للمصلحة ان كان يعني الاجابة فيها مصلحة شرعية وانها فيها يعني خطيب لقلب أخيك المسلم. وانه يسر بذلك كثيرا الحمد لله انت الصائم المتطوع تم صيامه وان شاء افضل - 01:32:36

وان احب ان يحضر ويعتذر يقول اني صائم ويدعو ويعفر ويعرف المقصودان ويحصل مقصودا فهذا شيء فهذا طيب وان اعتذر بانه صائم وسمح له الحمد لله حضر المقصود الامر راجع - 01:33:12

ما يتربى على الاجابة اجابة للدعوة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم اداء صلاة المغرب خلف من يصلى العشاء للمسافر يجوز لكنه يصلى المغرب ويجلس او يصلى خلفه فاذا قصر - 01:33:53

فاما قصى الامام يأتي يأتي المأمور الامام وان اتم المأمور فلا بد ان يجلس من يصلی المغرب. لا بد ان يجلس لأن صلاته تمت فاما ان يسلم واما ان ينتظر الامام حتى - [01:34:41](#)

يسلم فيسلم معه احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم الحلف بنفس الله اقول ونفس الله لم افعل كذا القاعدة انه يجوز الحلف بالله او بصفة من صفاته ويغريك عن هذا ان تقول والله - [01:35:21](#)

قل هو الله ويقول في نفسي الله صحيح انت فقد اقسمت بالله يعني بداية الله النفس المقصود مفسرة بمعنى الذات لانك قلت وذات الله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:36:27](#)

بنيت بيتك بمال اكثرك حلال ولكن ادخلت فيه مالا حصلت عليه عن طريق الربا كيف اتصرف والآن قد اهتبت اخرج من مالك ما يقابل هذا الحرم اخرج من مالك الحلال - [01:36:59](#)

ما يقابل ما انتهكته في هذا البيت من الحرم نعم احسن الله اليكم يقول السائل آآآ نصح احدهم شخص اه بعدم متابعة الردود والمناقشات مع الراافضة وبان لا يضيع وقته في ذلك - [01:37:23](#)

اه لانه ليس مخالط لهم وليس من يدعوه الى الله ونصحه ان يملأ وقته وقلبه بالحق والدروس النافعة بدلا من هذه الامر فهل نصيحته صحيحة اذا كان مجادلته للرافضة لا جدو لها فنها صحيح. وان كان لها جدو من ناحية - [01:38:04](#)

من استصلاحهم وهدایة ما شاء الله منهم فالنصيحة غير صحيحة لأن الدعوة يا الله الدعوة الى التوحيد والدعوة الى الدين الحق والصراط المستقيم هذى مقدمة على العمل القاسي نعم اه هو احسن الله اليك ما هو بيدعوا يتبع - [01:38:36](#)

الردود على الراافضة والمناقشات معهم مجرد متابع. فقط. لا المتابعة هذا نعم بأنه لا فائدة فيها. مجرد يتفرج ف تكون نصيحة الناصح في محلها. نعم انت - [01:39:08](#)